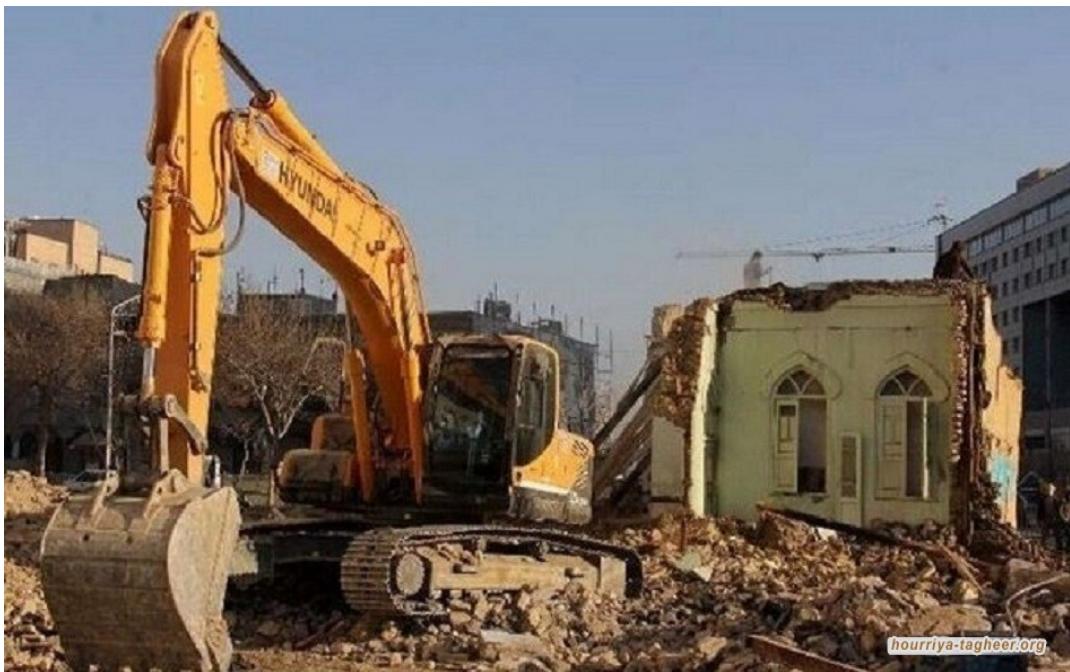


ال سعوديين منزعجين من إصلاحات "محمد بن سلمان" المزعومة



نشرت مجلة "ذا إيكونوميست" تقريراً عن الإصلاحات المزعومة التي قام بها ولي العهد السعودي محمد بن سلمان، مؤكدة بأن الخوف يمنع ثلاثة فئات غير سعيدة من الإفصاح عن رأيها في هذه الإصلاحات.

وقالت المجلة أن الفئة الأولى الغير راضية عن هذه الإصلاحات تتمثل في السلفيين، بليهم العديد من الأمراء، وكذلك جزء كبير من المواطنين، الذين عبروا عن استيائهم مما يقوم به ولي العهد محمد بن سلمان، خاصة بما يتعلق بالافتتاح وتقليل صلاحيات هيئة الامر بالمعروف والنهي عن المنكر.

وبحسب المجلة، فإن السلفيين يرون أن "ابن سلمان" خالف تحالفاً يعود لثلاثة قرون، وقلص سلطات الشرطة الدينية، وبات يملي على الأئمة بمساجد العاصمة الرياض خطب الجمعة، كما منع الدعاة الذين يتمتعون بشعبية على وسائل التواصل الاجتماعي من التغريد عن أي شيء باستثناء إنجازاته.

وأشارت المجلة في تقريرها إلى أن بعض رجال الدين انتقدوا المهرجان الشتوي الذي رعته الحكومة، وشهد ركوب الخيل والألعاب والموسيقى.

وأكملت المجلة على أنه رغم تأييد البعض لتوسيع ولي العهد السعودي مجال الحريات الشخصية، يشعر الكثير من السعوديين، بعدم الارتياح للاختلاط في المدارس.

ولفت المجلة إلى إن استطلاعات الرأي نادرة في السعودية؛ مما يجعل من الصعب قياس نسبة ردود الفعل الغاضبة إزاء جهود "بن سلمان" للانفتاح.

ونقل التقرير عن جندي سعودي سابق قوله: "في السابق، إذا أبلغت عن مغادرة ابنتي ليلا دون إذني، سيعيدها مكبلة اليدين. الآن إذا حاولت إيقافها، فإنها تشتكى للشرطة وسيحتجزوئني".

ويعتقد بعض السعوديين بحسب المجلة أن "بن سلمان بدل استبدال الاعتدال بالتعصب الديني، بات يتخلى عن الدين تماماً".

وعلى الجانب الآخر، اشتكتي الكثير من رجال الأعمال من أن ولي العهد يستخدم صندوق الثروة السيادية الضخم لمراحمة القطاع الخاص، بحسب التقرير.

ونقلت المجلة عن سائق سيارة أجراه إن سعر البنزين الذي تسيطر عليه الدولة، والذي كان أرخص من الماء في يوم من الأيام، تضاعف 4 مرات مؤخرا.

وللتعليق على ما حدث، نقلت المجلة عن "توماس هيجهام"، الخبير في شؤون الحركات الإسلامية، قوله: "أصبحت المملكة دولة مراقبة بالكامل". مضيفا: "مع التكنولوجيا المتاحة، لا أعتقد أن الثورة أو الانقلاب ممكن".

يشير إلى ولي العهد السعودي محمد بن سلمان شرع قبل سنوات. في إقرار استراتيجية لتغيير صورة السعودية المحافظة نحو مزيد من الانفتاح الاجتماعي القائم على منح مساحات غير مسبوقة لمجال الحريات الشخصية والترفيه والسياحة. متبعها بالقضاء على ما عرف بـ"تيار الصحوة الإسلامية" الذي سيطر على بعض مناطق الحياة في المملكة لسنوات.